نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أزجر بهذا الثلج فألا إنه ... ثلج اليقين بنصر مولانا الغني) .

(بسط البياض كرامة لقدومه ... وافتر ثغرا عن مسرة معتني) .

(فالأرض جوهرة تلوح لمجتل ... والدوح مزهرة تفوح لمجتني) .

(سبحان من أعطى الوجود وجوده ... ليدل منه على الجواد المحسن) .

(وبدائع الأكوان في إتقانها ... أثر يشير إلى البديع المتقن) .

ثم قال ومن أوليات نظمه يخاطب شيخه الوزير أبا عبد ا ابن الخطيب مادحا قوله .

(أما وانصداع النور من مطلع الفجر ...) .

إلى آخره وقد تقدمت .

ثم قال وقال يراجع الكاتب أبا زكريا ابن أبي دلامة .

(على الطائر الميمون والطالع السعد ... أتتني مع الصنع الجميل على وعد) .

(وأحييت يا يحيى بها نفس مغرم ... يجيل جياد الدمع في ملعب السهد) .

(نسيت وما أنسى وفائي وخلتي ... وأقفر ربع القلب إلا من الوجد) .

(وما الطل في ثغر من الزهر باسم ... بأزكى وأصفى من ثنائي ومن ودي) .

(فأصدقتها من بحر فكري جواهرا ... تنظم من در الدراري في عقد) .

(وكنت أطيل القول إلا ضرورة ... دعتني إلى الإيجاز في سورة الحمد) .

وأنشد السلطان أبا العباس المرسي في غراب من إنشائه .

(أإنسان عين الدهر جفنك قد غدا ... يحفك منه طائر اليمن والسعد) .

(إذا ما هفا فوق الرؤوس شراعه ... أرك جناحا مد للجزر والمد)